تجمّع آلاف العمال بمدينة صفاقس جنوبي تونس، اليوم الأحد، بدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل، تنديداً بما اعتبره "إخلال الحكومة باتفاقية وقعتها العام الماضي تتعلق بزيادة أجور القطاع العام".

ورفع العمال المحتجون، شعارات تطالب بعدم التراجع عن حقهم في زيادة الأجور، وعدم الرضوخ لإملاءات صندوق النقد الدولي (في إشارة لبرنامج القرض الذي حصلت عليه تونس من الصندوق وفق شروط وإصلاحات اقتصادية منها ضبط نفقات الأجور).

والخميس الماضي، هدّد "الاتحاد العام التونسي للشغل"، بإمكانية تنفيذ إضراب عام يوم 8 ديسمبر المقبل، ما لم تتراجع الحكومة عن خطة تجميد الأجور في مشروع الميزانية الجديدة.

وقال الأمين العام المساعد للاتحاد, سمير الشفي "ندعم أي إصلاح جبائي حقيقي قائم على الإنصاف والعدالة، و نرفض السير بالنظام الحالي، الذي يريدنا أن نقبل بمنطق توارث الفقر".

وقال الاتحاد في بيان صدر عنه، إنه سيمضي قدماً في الإضراب العام، إن لم يتم تطبيق بنود اتفاقية رفع أجور عاملي القطاع العام.

وكانت حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد، اقترحت تجميد أجور القطاع العام في موازنة العام المقبل، لكن خطتها وجدت رفض قطاعات تونسية، من بينها اتحاد الشغل.

وتأتي هذه الاحتجاجات، قبل يومين من انطلاق أعمال مؤتمر للاستثمار، تعرض فيه تونس مشاريع بـ 50 مليار دولار أمريكي، وتنقل رسالة للمستثمرين أن اقتصاد البلاد الذي تعرض لمعاناة خلال السنوات الخمس الماضية، أصبح قوياً وجاذب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/11/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com